



Distr.
LIMITED

E/ESCWA/STAT/1999/IG.1/9
25 January 1999
ORIGINAL: ARABIC/ENGLISH

المجلس



الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

اللجنة الإحصائية

الدورة الثالثة

بيروت، ١٦-١٨ آذار/ مارس ١٩٩٩

الترجمة العربية

البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير حول تنفيذ برنامج المقارنات الدولية ICP في منطقة الإسكوا

١- باشرت الأمم المتحدة بتنفيذ برنامج المقارنات الدولية عام ١٩٦٨. وشاركت فيه خلال العقود الثلاثة الأخيرة أكثر من مائة دولة ساهمت على الأقل في مرحلة من مراحل التنفيذ التي امتدت إلى ست مراحل متعاقبة منذ تاريخ إنشاء البرنامج. وقد سميت كل مرحلة بسنة المرجع المعتمدة لإجراء مسوحات الأسعار واستيفاء بيانات الحسابات القومية وكذلك لإجراء المقارنات للدول المشاركة. كان عام ١٩٩٣ السنة المرجعية للمرحلة الأخيرة في المقارنات الدولية المسماة المرحلة ١٩٩٣ وقد صدرت نتائج المقارنات الإقليمية العائدة لهذه المرحلة خلال عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ في كل من مناطق أوروبا وأفريقيا وآسيا والباسفيك.

٢- انضمت الدول الأعضاء بالإسكوا إلى مشروع المقارنات في عام ١٩٩٥ على أثر اتفاق تم بين الإسكوا والبنك الدولي لإطلاق هذا المشروع في منطقة الإسكوا وتنفيذه بالتعاون الوثيق مع الأجهزة الإحصائية المركزية في المنطقة. وفي البداية وافقت تسعة بلدان من أصل ١٣ بلداً عضواً في الإسكوا على المشاركة في المشروع وهي البحرين، مصر، الأردن، لبنان، عمان، فلسطين، قطر، الجمهورية العربية السورية واليمن. وقد تم عرض ومناقشة نتائج المقارنات لهذه الدول في ندوة عقدت في شهر تشرين أول/ أكتوبر ١٩٩٦ في عمان، المملكة الأردنية الهاشمية حضرها عدد كبير من الإحصائيين والاقتصاديين من الإدارات الحكومية والمنظمات العربية في المنطقة. وصدر على أثر هذا الاجتماع التقرير النهائي وعنوانه "مماثلات القوة الشرائية، مقارنات مستويات الأسعار والأحجام لمنطقة الشرق الأوسط، ١٩٩٣" والذي تم نشره وتوزيعه على الإدارات الحكومية والجامعات ومراكز البحوث والمنظمات العربية.

ملاحظة: طبعت هذه الوثيقة بالشكل الذي قدمت به ودون تحرير رسمي.

٣- وفي عام ١٩٩٦ انضمت إلى المشروع دولتان إضافيتان من دول منطقة الإسكوا هي المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، مما مكن الإسكوا من تجميع البيانات العائدة لأحد عشرة دولة من الدول الأعضاء بالإسكوا وإعداد دراسة تتضمن نتائج مقارنات لمجموعة هذه الدول في أواخر العام الفئائت. ١٩٩٨. ويعرض التقرير النهائي على هذا الاجتماع من أجل النظر بإمكانية طباعته وتوزيعه في المنطقة. وتجدر الإشارة أن الحسابات والتحليلات الاقتصادية التي تضمنها التقرير الحالي قد أعدت على أساس سنة ١٩٩٥ كسنة مرجعية بينما اعتمد التقرير السابق السنة المرجعية ١٩٩٣، مما اقتضى القيام بعمليات تقليص (أو تكميش) بيانات الأسعار المجمعة أصلا عام ١٩٩٥، وبالتالي يمكن اعتبار بيانات التقرير الحالي أكثر دقة بسبب تلافي الأخطاء الناتجة عن عملية التقليص.

٤- وفي النهاية، يمكن اعتبار المشروع المشترك بين الإسكوا والبنك الدولي بمثابة خطوة أولى لاشراك الدول المعنية في برنامج المقارنات الدولية من أجل اللحاق بدول العالم التي سبقتها في هذا المجال. ويجب أن ينظر إلى نتائج هذه المرحلة بشيء من الحذر بسبب المحدوديات الكثيرة التي اتسمت بها المنهجية المستخدمة في تنفيذ هذا البرنامج وهي المنهجية المسماة "طريقة المعلومات المختصرة" والتي تنطوي على عينة صغيرة من بنود الأسعار مما يجعل الخطأ المعياري المتوقع للنتائج أكبر بكثير مما عليه الحال عند اتباع المنهجية الكاملة المستخدمة في العالم في المراحل السابقة في برنامج المقارنات الدولية.

٥- ومن المؤمل أن يساهم البنك الدولي بالتعاون مع الإسكوا والأجهزة الإحصائية الوطنية بإجراء مرحلة ثانية للمقارنات الإقليمية بالإسكوا تكون متزامنة مع المرحلة القادمة لعام ١٩٩٩ لبرنامج المقارنات الدولية على الصعيد الدولي، مع العلم أن تنفيذ المرحلة القادمة المرجوة سوف تغنيه الخبرات المكتسبة بالإسكوا والدول المشاركة من جراء تنفيذ المرحلة السابقة.

